Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض ، والكل متضافر من أجل الغرض النهائي نفسه دون سواه .

وكان النقاد جميعهم متفقين على ضرورة كون الحبكة متينة وما سماه بيتي «الوحدة الكاملة للحبكة» في القصة . والقلة من النقاد الذين اعتبروا الرواية جديرة بالدراسة كشكل من أشكال الفن في حد ذاتها ، كانوا معنيين أساساً بقيمتها الأخلاقية لا بخصائصها الجمالية . وإذا كان من الممكن استنباط شكل لبنية القصة من نظريات القرنين السابع عشر والثامن عشر فإنه يتلخص في التدرج التصاعدي لسرد أحداث متتابعة مترابطة ، وهذا مقيس على نمط شكل المسرحية بالنسبة «لرواية الحبكة» أو الملحمة في حالة رواية الحلقات ، ويتقيد عادة بقواعد البداية والوسط والخاتمة كما عرّفها أرسطو في «كتاب الشعر» .

وهناك بعض التنويعات القياسية مما يُسمح به وأحياناً يُرغب فيه . وكان من الشائع في القصص الرومانسية الأولى بخاصة أن تبدأ القصة من منتصفها ثم تُدخل في متن القصة حلقات تجلو ما سبق ذلك . وقد كتب أحد النقاد بعد أن عرّف الرواية بأنها «قصيدة بطولية منثورة» يقول:

لا الرواية ولا القصيدة ينبغي أن تبدآ كالحكاية بمولد البطل أو تنتهي بموته ، وإنما ينبغي أن يكون قصدهما عملاً واحداً فريداً . ولكن يمكن تعريف القارئ في بعض الحلقات بما حدث للبطل والشخصيات الرئيسية في القصيدة ، لا بل أنه من الضروري تعريفه بأن البطل لم يستطع إنجاز هذا العمل أو ذاك وأنه كان موجوداً على الدوام وأنه متحدر من أسرة كريمة .

وقد عبر الأب أويه عن مثل هذه النظرية في نقده اللاذع